

برنامج تدريبي لأخصائي الأنشطة المدرسية في ضوء احتياجاتهم التدريبية:
دراسة ميدانية بالمحافظات التعليمية في سلطنة عمان

Sabra Hamed Salim Alaufi, Noor Azizi Ismail &
Mohamed Fayez Mansour

الملخص

تهدف هذه الدراسة الكمية إلى تشخيص واقع الاحتياجات التدريبية لأخصائي الأنشطة المدرسية بمدارس مديريات وإدارة التربية والتعليم بالمحافظات التعليمية بسلطنة عمان. وتكمن المشكلة في أن برامج التدريب الحالية لأخصائي الأنشطة المدرسية غير كافية لإعداد وتأهيل الأخصائيين للقيام بمهامهم. ففي الدراسة التي قامت بها دائرة الأنشطة التربوية بوزارة التربية والتعليم، وجدت الكثير من الصعوبات التي تواجه المعلمين والطلاب والتي تتعلق بالأنشطة التربوية، من أهمها قلة توفر البرامج التدريبية المتخصصة لمشرفي الأنشطة المدرسية. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف الظاهرة كما توجد في الواقع والتعبير عنها بشكل كمي. تكون مجتمع الدراسة من (990) أخصائياً، وبلغت عينة الدراسة على (355) أخصائياً وأخصائية، تكونت الاستبانة من (5) محاور اشتملت على (50) فقرة. دلت النتائج أنّ الاحتياجات التدريبية لمجالات المهارات الشخصية للعمل والتنظيم والتقييم؛ جاءت ضمن درجة الاحتياج الكبيرة، والمجالات الخاصة لكل من التخطيط والمتابعة والتنفيذ ضمن درجة الاحتياج المتوسطة. ودلت النتائج أن هناك (44) فقرة من أصل (50) فقرة تمثل المعارف والمهارات التي يحتاج أن يتدرب عليها أخصائي الأنشطة المدرسية. أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بتدريب أخصائي الأنشطة المدرسية، وحرص أخصائي الأنشطة على تنمية أنفسهم ذاتياً. وإشراك أخصائي الأنشطة المدرسية في تحديد احتياجاتهم التدريبية.

الكلمات المفتاحية: احتياجات، تدريب، أخصائيو، أنشطة مدرسية

**TRAINING PROGRAM FOR SCHOOL ACTIVITIES SPECIALISTS
IN LIGHT OF THEIR TRAINING NEEDS: A FIELD STUDY AT
EDUCATIONAL PROVINCES IN THE SULTANATE OF OMAN**

ABSTRACT

This quantitative study aims at diagnosing the reality of the training needs for the school activities specialists at the directorates of education administration in the educational governorates. The problem is that current training programs for school specialists are insufficient to prepare and qualify specialists to carry out their tasks. In the study carried out by the Department of Educational Activities at the Ministry of Education, there are many difficulties faced by teachers and students that relate to educational activities, the most important of which is the lack of specialized training programs for supervisors of school activities. The researcher followed the descriptive approach which depends on describing the phenomenon as it exists in reality and expressing it quantitatively. The study population consists of (990) specialists, and the sample of the study (355) specialists and specialists. The questionnaire consisted of (5) axes including (50) paragraphs. The findings revealed that: the training needs for the areas of personal skills of work, organization and evaluation came within the degree of great need, and the special areas of planning, follow-up and implementation within the intermediate requirement. The results indicated that (44) out of (50) paragraphs represent the knowledge and skills that need to be trained by school activities specialists. The researcher recommended the need to pay attention to the training of school activities specialists, and the specialists of activities to develop themselves self. And involve school activities specialists in identifying their training needs.

Keywords: *needs, training, specialists, school activities*

المقدمة

تنقسم الأنشطة التربوية إلى قسمين: الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية، تركز هذه الدراسة في الأنشطة اللاصفية؛ التي تدل على نوع من النشاط الحر المرتبط بالمنهج والمقررات الدراسية، ويهدف إلى تنمية المدركات الحسية والعقلية لدى الطالب وتوسيع

137 | برنامج تدريبي لأخصائي الأنشطة المدرسية في ضوء احتياجاتهم التدريسية: دراسة ميدانية
بالمحافظات التعليمية في سلطنة عمان

خبراته الذاتية وقدراته الخاصة، وتدريبه على الملاحظة والاستنتاج والتفسير والتحليل والتعليل وتوثيق الصلة بين النظر والعمل، فضلا عن تعويده تحمل المسؤولية والتعاون والثقة في النفس والنقد الموضوعي (بركات، 2005: 679). ويشير إلى الأنشطة التي تقوم على أساس حرية الاختبار، بحيث تكون متماشية مع ميول ورغبات وقدرات واستعدادات الطلاب ومستوى النمو البدني والحركي والفعلي والنفسي والاجتماعي (فليه والزكي، 2004: 243).

تولي وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان اهتماما خاصا بتفعيل الأنشطة المدرسية ومتابعتها، من خلال تعيين أخصائي أنشطة مدرسية في كل مدرسة، يناط به القيام بالعديد من المهام التي تتعلق بمجالس الفصول وجماعات الأنشطة الطلابية. لذلك فلا بد ان يمتلك مجموعة من المهارات والقدرات والمؤهلات والخبرات لأداء الأنشطة المدرسية. فالتدريب مصدر مهم ينعكس إيجابيا على تطوير أداء المؤسسة في جميع جوانبها المختلفة، وهو السبب وراء كل نجاح، وهو كذلك مسؤول عن كل فشل (الطعاني، 2002: 12). وبحسب وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان، (2009/2088، د: 1) فإن الأنشطة التربوية تهدف إلى:

- 1) ربط أهداف ومضامين الأنشطة التربوية بالمناهج الدراسية والحياة العملية.
- 2) اكتشاف المهارات القيادية لدى الطلبة ومساعدتهم على تنميتها.
- 3) اكتشاف القدرات الخاصة المواهب لدى الطلاب والعمل على صقلها.
- 4) دعم روح الوطنية في نفوس الطلاب وغرس الاعتزاز بالوطن والولاء لقيادته.
- 5) بث روح التعاون من أجل خدمة الجماعة والمجتمع.
- 6) تدريب الطلاب على استخدام طرق البحث العلمي والتخطيط للمشروعات.
- 7) بث روح التنافس الشريف بين الطلاب في مسابقات الأنشطة التربوية.

عرف الدرديري (2002: 240) البرنامج التدريبي بأنه "خطة مرنة تتضمن مجموعة من الخطوات تتمثل في تحديد الاحتياجات التدريبية للعاملين والاهداف العامة والإجرائية

ومصادر التعلم وأنشطته وأساليبه المتمثلة في التعليم الذاتي والعمل في مجموعات تعاونية والتقويم". في هذه الدراسة فإن المقصود بالبرنامج التدريبي مجموعة من المعارف والخبرات والمهارات والاتجاهات التي سوف تقدم لأخصائيي الأنشطة المدرسية بقصد تنمية وتطوير قدراتهم الإشرافية بطرائق منهجية وعلمية هادفة بما يمكنهم من تحقيق أهداف الوزارة في مجال الإشراف على الأنشطة التربوية بكفاءة وفاعلية. أما الاحتياجات التدريبية فهي "معلومات ومهارات واتجاهات وقدرات فنية وسلوكية يراد إحداثها أو تغييرها أو تنفيذها لدى المتدرب لتواكب تغييرات معاصرة أو نواحي تطويرية" (الطعاني، 2002: 30).

ويرى البعض أنّ التدريب يُعدّ الوسيلة المثالية لتلبية الاحتياجات المهنية والعملية، من خلال تزويد العاملين بالمعارف والخبرات المتطورة وأكسابهم الأساليب الحديثة لتليتها، والعمل على الاستفادة منها في مجال التطبيق العملي (سليم، 1990: 224). وتعد الاحتياجات التدريبية من أهم عناصر عملية التدريب حيث أشار الشعيلي (2009: 7) إلى أن تحديد الاحتياجات التدريبية بطريقة علمية دقيقة يعتبر من سياسات نجاح العملية التدريبية.

وقد عرف عبد الحميد (2007: 30) النشاطات التربوية بأنها "البرامج التي تهتم بالمتعلم وتعنى بما يبذله من جهد عقلي أو بدني في ممارسة أنواع النشاط الذي يتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته داخل المدرسة وخارجها، بحيث يساعد على إثراء الخبرات وإكساب مهارات متعددة بما يخدم مطالب النمو البدني والذهني لدى التلاميذ ومتطلبات تقدم المجتمع وتطوره".

مشكلة الدراسة

رغم أهمية إدارة النشاط المدرسي وأثرها التربوي الفعال في سلوك المتعلم، إلا إن هناك معوقات وتحديات تحول دون تحقيق النشاط للأهداف التربوية المطلوبة. وقد حدد

139 | برنامج تدريبي لأخصائيي الأنشطة المدرسية في ضوء احتياجاتهم التدريبية: دراسة ميدانية
بالمحافظات التعليمية في سلطنة عمان

الدياسطي، (2001: 99-94) وشحاته، (2006: 67-69) هذه المشكلات: بنقص الإعداد التربوي لبعض المدرسين والقائمين على إدارة النشاطات في المدارس، وضعف نظام الحوافز للإشراف على النشاط، وقلة الدورات التدريبية للمعلمين المشرفين على الأنشطة المدرسية.

وبحسب عثمان وقمر، (2009: 64) فإن مشكلات النشاط المدرسي تتمثل في: ضعف قناعة المشرف بأهمية النشاط، ضعف التأهيل الكافي للمشرف وعدم توافر الخبرات اللازمة لتنفيذ النشاط، ضعف قدرة بعض المشرفين على التخطيط للنشاط وابتكار البرامج المناسبة. في حين أكدت العديد من الدراسات أن برامج التدريب الحالية لأخصائيي الأنشطة المدرسية غير كافية لإعداد وتأهيل هؤلاء الأخصائيين للقيام بالمهام الموكلة إليهم (المعشني، 2002: 24). وأن هناك الكثير من الصعوبات التي تواجه المعلمين والطلاب تتعلق بالأنشطة التربوية منها قلة البرامج التدريبية التخصصية لمشرفي الأنشطة المدرسية (العيسري والجابري، 2004: 69).

لذلك اوصت وزارة التربية والتعليم في ندوة الأنشطة التربوية (2007م) بدعوة مكتب التربية العربي إلى تبني مشاريع وبرامج ذات صلة بالأنشطة التربوية في الدول الأعضاء، سواء في جانب الدراسات التطويرية للأنشطة التربوية أو إثناء الكوادر مهنيا وعلميا.

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية ومقابلات مع (30) أخصائيا للأنشطة المدرسية من مختلف المدارس بالمحافظات التعليمية. اشتملت استمارة المقابلة على أسئلة مفتوحة تستهدف تحديد الصعوبات التي تواجه أخصائيي الأنشطة المدرسية، ومدى فاعلية البرامج التدريبية المقدمة لهم، والاحتياجات التدريبية للأخصائيين. ومن خلال تحليل استجابات أخصائيي الأنشطة المدرسية تبين أن (90%) من أفراد العينة ذكروا قلة البرامج التدريبية

المقدمة لهم. وقد أجمع المستجيبون بضرورة رصد الاحتياجات التدريسية لأخصائي الأنشطة المدرسية، ووضع برنامج تدريبي في ضوء تلك الاحتياجات التدريسية.

أهداف الدراسة

- 1- مناقشة واقع الاحتياجات التدريسية لأخصائي الأنشطة المدرسية في سلطنة عمان وفق تقديرات العينة.
- 2- بناء برنامج مقترح بالمعارف والمهارات المطلوبة لأخصائي الأنشطة المدرسية في سلطنة عمان.

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها: تساهم في تدريب وتطوير ورفع كفاءة أخصائي الأنشطة المدرسية في سلطنة عمان. وأنها تتفق مع توجهات وزارة التربية والتعليم في التطوير والتحديث للنظام التربوي، وتعتبر استجابة لتزايد الاهتمام العالمي بالأنشطة التربوية وارتباطها الوثيق بتطوير التعليم، ودعوة العديد من الدراسات والندوات والمؤتمرات التربوية بضرورة الاهتمام بالأنشطة التربوية بكونها تساعد الطلاب على زيادة تحصيلهم الدراسي.

الدراسات السابقة

ركزت معظم الدراسات العربية على معوقات ومشكلات ممارسة الأنشطة المدرسية، وأكدت على ضرورة وضع مؤشرات تخطيطية لزيادة فعالية الأنشطة المدرسية كدراسة العلي (1998) ودراسة باطايع (1999) ودراسة الفهد (2001) ودراسة بنجر (2002) ودراسة محمد أمر الله (2006) ودراسة جاكبي (2007).

توجد دراسات أخرى تناولت موضوع الأنشطة المدرسية ولكن لفئات مختلفة كطلاب الجامعة مثل دراسة طناش (1992) ودراسة لطفي (1995) ودراسة الدعيح (2002). أو

141 | برنامج تدريبي لأخصائيي الأنشطة المدرسية في ضوء احتياجاتهم التدريبية: دراسة ميدانية بالمحافظات التعليمية في سلطنة عمان

أدوار مدراء المدارس في تطوير الأنشطة المدرسية من وجهة نظر المعلمين كدراسة درادكة (2000) ودراسة المعشني (2002) .

وتعرض الباحثة للدراسات التي ناقشت الأنشطة التربوية ومستوى المشاركة فيه والمشكلات التي تعترضه، من الدراسات العربية:

دراسة محمد أمر الله (2006): هدفت إلى التعرف على أهداف الأنشطة المدرسية الحرة، والوقوف على مضمونها ومتطلبات تحقيقها، وذلك من خلال تحليل واقع الأنشطة المدرسية الحرة بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجامعة الإسكندرية ورصد المعوقات التي تعترضها. شملت عينة الدراسة: الإدارة المدرسية المتمثلة في مديري الإدارة ومديري ونظار ووكلاء النشاط والمشرفين والطلاب المشاركين بالأنشطة المدرسية الحرة.

واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

- 1) الطلاب المشاركون في الأنشطة يتميزون بقدرتهم على مواجهة ومناقشة الآخرين بطلاقة كما يغلب على آراء الطلاب الجدية التي لا تخلو من روح المرح.
- 2) الأنشطة الاجتماعية أكثر الأنشطة المدرسية حيوية بالمدارس، وتعد أكثر الأنشطة المدرسية الحرة تطبيقاً.
- 3) عدم توفير الإمكانيات المادية المناسبة لتحقيق متطلبات النشاط.
- 4) عدم وجود دليل للأنشطة المدرسية الحرة يمكن الاسترشاد به عند التخطيط للنشاط المدرسي.

أوصت الدراسة بضرورة دراسة المشكلات المختلفة التي تواجه الأنشطة التربوية عن طريق الزيارات الميدانية والتقارير المقترحة التي ترد من المختصين ووضع الحلول المناسبة. دراسة المعشني (2002): هدفت الدراسة معرفة آراء المعلمين في دور مدير المدرسة في تطوير الأنشطة المدرسية بمحافظة ظفار في سلطنة عمان، تكونت عينة الدراسة من (393)

142 | برنامج تدريبي لأخصائيي الأنشطة المدرسية في ضوء احتياجاتهم التدريبية: دراسة ميدانية
بالمحافظات التعليمية في سلطنة عمان

معلما و معلمة. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى الأدوات والإحصاءات المناسبة لتحليلها. النتائج التي توصلت إليها الدراسة: كان دور مدير المدرسة في ممارسة وتطوير الأنشطة كبيرا. وكان دور الإناث في تطوير الأنشطة المدرسية أكثر من الذكور. وجود فرق ذو دلالة إحصائية في درجة ممارسة مدير المدرسة للأنشطة يعزى لمتغير سنوات الخبرة، في حين لا يوجد فرق يعزى لمتغير المؤهل.

دراسة الفهد (2001): هدفت التعرف على واقع النشاط ومعوقاته في المدارس الابتدائية و المتوسطة في منطقته الرياض. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد بلغت عينة الدراسة (201) رائد نشاط، مثلت العينة 25% من مجتمع البحث. توصلت الدراسة الى النتائج الآتية: يرى 35.1% من عينة الدراسة أن واقع النشاط متوسط. بينما يرى 34.2% أنه جيد، و 28.9% يرونه ضعيف. المعوقات التي تحول دون أداء النشاط كثيرة، منها عدم تأهيل رواد النشاط، وعدم تفرغهم للعمل، وقلة الامكانيات المادية، وعدم تشجيع الاهالي لأبنائهم.

دراسة العلي (1998): هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير بعض العوامل المتعلقة بشخصية الطالب والأنشطة على مستوى مشاركة الطلبة في الأنشطة الطلابية، للتوصل إلى مؤشرات تخطيطية تدعم إقبال الطلبة على المشاركة في هذه الأنشطة والاستفادة منها. استخدم الباحث استبانة تم تطبيقها على عينة من الطلاب بلغ حجمها (356) طالبا، والثانية من المشرفين بلغ حجمها (38) مشرفا. ومن أهم نتائج الدراسة:

- 1) كلما كانت برامج الأنشطة محققة لأهداف النشاط الطلابي وملمية لاحتياجات الطلبة؛ أصبحت عاملا من العوامل المؤثرة في زيادة عدد المشاركين في تلك الأنشطة.
- 2) يجب ان يمكن الطالب من الممارسة الحرة للنشاط بحيث يكون مخططا ومنفذا للنشاط في الوقت نفسه.

3) هناك أثر واضح ومدى تأثير الامكانيات المادية والبشرية لبرامج الأنشطة الطلابية على مستوى مشاركة الطلبة فيها.

دراسة وانج وشفلي: (2007) Wang & Shiveley هدفت إلى بحث مدى تأثير الاشتراك في الأنشطة المدرسية على التحصيل الأكاديمي. وتكونت عينة الدراسة من (1493) طالبا من السنة الأولى و(19115) طالبا من السنوات المتقدمة. واستخدام الباحثان منهج الدراسات الميدانية المكثفة من خلال الاستبيان. توصلت الدراسة إلى أن: طلاب السنة الأولى المشتركين في الأنشطة حصلوا على مستوى تحصيلي عال، وأنهم دائمو الإصرار على شغل أوقاتهم بصورة إيجابية، بعكس الطلاب الغير مشتركين في الأنشطة. الطلاب المشتركين في الأنشطة الطلابية احتفظوا بمعدلات تراكمية عالية لمدة 6 سنوات من الدراسة. الطلاب المتأخرون دراسيا الذين اشتركوا بالأنشطة الطلابية حصلوا على نتائج أفضل في خططهم العلاجية مقارنة بذويهم الذين لم يشتركوا بالأنشطة الطلابية.

دراسة جاكي وورد: (2007) Jackie R Woods هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين اشتراك طلاب السنة الثانية في الأنشطة اللامنهجية، ودرجة تأثيرها على مستوى الإنجاز الأكاديمي بالكلية. تكونت عينة الدراسة من (200) طالب، استخدم الباحث منهج البحث العلمي الوصفي الذي يعتمد على الدراسة الميدانية البحتة. توصلت الدراسة إلى :

- 1) نسبة اشتراك الإناث في الأنشطة اللامنهجية أعلى من نسبة اشتراك الذكور .
- 2) نسبة اشتراك الطلاب في الأعمار من 20 عاما فما فوق أعلى من ذويهم دون سن العشرين عاما.
- 3) لا توجد علاقة في درجة المشاركة في الأنشطة اللامنهجية مقارنة بالاختلافات الاجتماعية بين الطلاب

- 4) توجد علاقة وثيقة بين مستوى المشاركة في الأنشطة اللامنهجية وتأثيرها بالإيجاز الأكاديمي، وكذلك بوضع الطلاب المهني في المستقبل.
- 5) توجد علاقة وثيقة بين مستوى المشاركة في الأنشطة اللامنهجية وتأثيرها بالإيجاز الأكاديمي وكذلك بوضع الطلاب المهني في المستقبل.

منهج الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أخصائيي الأنشطة المدرسية في سلطنة عمان البالغ عددهم (990) أخصائيا وأخصائية، منهم (378) أخصائيا من الذكور و(612) أخصائية من الإناث. أما عينة الدراسة: فقد بلغت (495) أخصائيا وأخصائية، قامت الباحثة بتوزيع (500) استبانة استرجع منها (355) وهي تمثل ما نسبته (92.69%). وبذا تكون العينة كافية للتحليل الإحصائي. والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة العلمية:

الجدول (1) أفراد العينة حسب متغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكور	140	39.43%
	إناث	215	60.56%
المؤهل العلمي	دبلوم الكلية المتوسطة للمعلمين	102	28.73%
	بكالوريوس	249	70.14%
	ماجستير فأكثر	4	1.13%
سنوات الخبرة العلمية	أقل من 5 سنوات	86	24.23%
	من (5-10) سنوات	143	40.28%

أكثر من 10 سنوات	126	35.49%
------------------	-----	--------

أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بموضوع الأنشطة المدرسية، وتحليل مهام أخصائيي الأنشطة، تم إعداد استبانة أولية كأداة للدراسة تكونت من قسمين: القسم الأول: اشتمل على بيانات شخصية لعينة الدراسة المتصلة بمتغيرات النوع والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة. القسم الثاني: اشتمل على (50) فقرة موزعة على خمسة محاور هي:

- 1) المحور الأول: الاحتياجات التدريبية لأخصائيي الأنشطة المدرسية في مجال المهارات الشخصية للعمل وتكون من (9) فقرات.
- 2) المحور الثاني: الاحتياجات التدريبية في مجال التخطيط للعمل وتكون من (13) فقرات.
- 3) المحور الثالث: الاحتياجات التدريبية في مجال التنظيم وتكون من (9) فقرات.
- 4) لمحور الرابع: الاحتياجات التدريبية في مجال التنفيذ والمتابعة وتكون من (11) فقرة.
- 5) المحور الخامس: الاحتياجات التدريبية في مجال التقويم وتكون من (8) فقرات.

المتدرج الخماسي لاستجابات أفراد العينة كالاتي: بدرجة كبيرة جداً وتمثل (5) درجات، بدرجة كبيرة تمثل (4) درجات، بدرجة متوسطة تمثل (3) درجات، بدرجة ضعيفة (2) درجتان، وبدرجة ضعيفة جداً (1) درجة واحدة.

صدق الأداة: تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة عن طريق عرضها على (20) محكما من المختصين في الإدارة التربوية والمناهج وطرق التدريس وعلم النفس، حيث تم الأخذ بملاحظاتهم المتعلقة بأداة الدراسة ومحتواها وفقراتها من حيث الوضوح ودقة الصياغة اللغوية ومدى ارتباط كل منها بالمجال المدرجة ضمنه. وتم إضافة الفقرات التي اقترحت والأخذ بتعديلات وملاحظات المحكمين فأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية، وعدد فقراتها (50) فقرة موزعة على خمسة مجالات.

ثبات الأداة: بعد التأكد من صدق الأداة وإجراء التعديلات، تم حساب ثبات الأداة عن طريق معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للأداة ككل بمحاورها الخمسة كما يوضح الجدول الآتي:

الجدول (2) معامل الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة

المحور	عدد الفقرات	معامل الاتساق الداخلي
المهارات الشخصية للعمل	9	0.93
التخطيط	13	0.93
التنظيم	9	0.89
التنفيذ والمتابعة	11	0.89
التقويم	8	0.90
معامل الإتساق الكلي	50	0.97

يتضح من الجدول السابق أن معامل الإتساق الداخلي لمحاور الاستبانة الرئيسية؛ تراوحت بين (0.89-0.93) وأن معامل الثبات الكلي لفقرات الاستبانة ككل بلغت قيمته (0.97) وهي قيمة تدل على أن فقرات الأداة صالحة لجمع البيانات التي أعدت من أجلها. وبعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها وإخراجها في صورتها النهائية، تم تسهيل مهمة تطبيق أداة الدراسة وجرى توزيع (500) استبانة على أخصائيي الأنشطة المدرسية. بعدها تم استرجع (355) أي بنسبة (92.69%) من المجموع الكلي لعينة الدراسة.

تحليل البيانات

147 | برنامج تدريبي لأخصائي الأنشطة المدرسية في ضوء احتياجاتهم التدريبية: دراسة ميدانية
بالمحافظات التعليمية في سلطنة عمان

بعد تجميع الاستبيانات تمت المعالجة الإحصائية، وإدخال البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة البحث.

نتائج الدراسة

للإجابة على السؤال الأول الذي نصه: ما الاحتياجات التدريبية لأخصائي الأنشطة المدرسية في سلطنة عمان في ضوء مهامهم؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية "الرتبة" لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة على كل مجال من مجالات الاستبانة، لتحديد الاحتياجات التدريبية لأخصائي الأنشطة المدرسية، وتوفير مقارنات بين الاستجابات. اعتمدت الباحثة في تصنيفها لدرجة الاحتياج على تصنيف المستويات الخمسة الآتية؛ لضمان توزيع إجابات عينة الدراسة على المستويات الخمسة:

جدول (3) معيار تفسير نتائج المتوسطات الحسابية

المتوسط الحسابي	درجة الاحتياج التدريبي
5,00 - 4,20	كبيرة جداً
4,19 - 3,40	كبيرة
3,39 - 2,60	متوسطة
2,59 - 1,80	قليلة
1,79 - 1,00	قليلة جداً

يبين الجدول (4) الآتي؛ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية في المجالات الخمسة للدراسة حسب تقديرات أفراد العينة للاحتياجات التدريبية لأخصائي الأنشطة المدرسية، مرتبة وفق قيمة المتوسط الحسابي لكل مجال:

جدول (4) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للاحتياجات التدريبي

ت	الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
1	1	المهارات الشخصية	3,54	0,87	كبيرة
5	2	التقويم	3,50	1,08	كبيرة
3	3	التنظيم	3,42	1,07	كبيرة
4	4	المتابعة والتنفيذ	3,32	0,99	متوسط
2	5	التخطيط	3,20	1,13	متوسط
		المجموع الكلي	3,38	0,91	متوسط

يتضح من الجدول (4) أنفاً، أن المتوسطات الحسابية للمجالات الخمسة المتعلقة بالاحتياجات التدريبية قد تراوحت بين (3,20 – 3,54) فقد جاءت الاحتياجات التدريبية لمجالات المهارات الشخصية للعمل و التنظيم والتقويم؛ ضمن درجة الاحتياج الكبيرة. أما مجالات التخطيط والمتابعة والتنفيذ فجاءت بدرجة الاحتياج متوسط. حسب المعيار المعتمد لتفسير النتائج. بينما جاءت درجة الاحتياج التدريبي لجميع المجالات بدرجة متوسط بحسب المتوسط الكلي لجميع مجالات الدراسة حيث بلغت (3,38) وهو بدرجة احتياج متوسط.

إجابة السؤال الثاني: الذي نصه "ما البرنامج التدريبي المقترح لأخصائيي الأنشطة المدرسية في سلطنة عمان في ضوء نتائج الدراسة؟" تم اعتبار المتوسط الحسابي (3,00) كمعيار للحكم على المعارف والمهارات المطلوبة، حيث يعتبر المتوسط (3) المستوى الدال على وجود احتياج تدريبي لأخصائيي الأنشطة. وأية فقرة حصلت على تقدير أقل من (3) لا تعبر عن احتياج، وأنّ المعارف والمهارات الموجودة لا تحتاج إلى تدريب. والجدول (5) يبين المعارف والمهارات المطلوب تطويرها مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي:

جدول (5) المعارف والمهارات المطلوب تطويرها لدى أخصائيي الأنشطة المدرسية

رقم	الرقم	الاحتياج التدريبي	المتوسط	الانحراف
-----	-------	-------------------	---------	----------

149 | برنامج تدريبي لأخصائيي الأنشطة المدرسية في ضوء احتياجاتهم التدريبية: دراسة ميدانية
بالمحافظات التعليمية في سلطنة عمان

المعيار	الحسابي	المجال	تية	الفقرة
		تنمية مهارات ممارسة		
1,07	4,03	أساليب الإبداع في العمل.	الأول	1 5
		أساليب تقويم أداء		
2,94	3,89	مشرفي الأنشطة المدرسية.	الخامس	2 8
		استراتيجيات التخطيط		
2,43	3,72	الفعال.	الثاني	3 6
		وسائل تقويم النشاط		
1,13	3,71	المدرسي.	الخامس	4 5
		مهارة مواجهة ضغوط		
1,17	3,66	العمل.	الأول	5 2
		تدريب المعلمين على		
1,29	3,66	إدارة الأنشطة.	الثالث	6 4
		طرق إخراج المجالات		
1,21	3,66	العلمية والثقافية.	الرابع	7 8
		تمويل النشاط المدرسي.		
1,52	3,65	منهجية حل	الثالث	8 6
1,15	3,61	المشكلات.	الأول	9 6
		شروط برنامج النشاط		
1,19	3,57	الناجح.	الثاني	10 10
		طرق رعاية المجددين في		
1,27	3,56		الثالث	11 9

150 | برنامج تدريبي لأخصائيي الأنشطة المدرسية في ضوء احتياجاتهم التدريسية: دراسة ميدانية
بالمحافظات التعليمية في سلطنة عمان

الأنشطة.						
1,23	3,56	طرق تنفيذ ورش العمل.	الرابع	12	5	
1,10	3,52	مراحل تقويم النشاط المدرسي.	الخامس	13	6	
1,20	3,51	كيفية تنفيذ لقاءات العمل.	الأول	14	4	
1,10	3,49	طرق تنفيذ المشاغل.	الرابع	15	4	
1,20	3,49	طرق تنفيذ المشاريع التربوية.	الرابع	16	3	
3,03	3,48	صفات رائد النشاط الناجح.	الثاني	17	11	
1,16	3,47	التقويم العلمي لمكونات خطة النشاط.	الخامس	18	4	
2,49	3,46	أسس و ضوابط تقييم مجلس الإدارة الطلابية.	الخامس	19	3	
2,22	3,45	مهارة إدارة الوقت.	الأول	20	1	
2,99	3,45	أساليب التفاعل مع المجتمع الخارجي ومؤسساته.	الرابع	21	6	
1,23	3,41	مهارات الحوار - المناقشات - الاجتماعات.	الأول	22	7	
1,14	3,41	مهارة كتابة رسائل	الأول	23	9	

151 | برنامج تدريبي لأخصائي الأنشطة المدرسية في ضوء احتياجاتهم التدريسية: دراسة ميدانية
بالمحافظات التعليمية في سلطنة عمان

		والمخاطبات الرسمية.			
1,14	3,41	مهارة التقييم والتقويم الذاتي.	الأول	24	8
1,29	3,41	معايير تقييم جماعات الأنشطة المدرسية.	الخامس	25	1
1,18	3,39	طرق تنظيم المعسكرات المدرسية.	الثالث	26	1
1,30	3,38	آلية إعداد خطة أخصائي الأنشطة المدرسية.	الثاني	27	2
1,27	3,38	دور الأنشطة المدرسية في خدمة المجتمع	الثاني	28	13
1,24	3,37	أساليب تعزيز أنشطة الطلبة والمعلمين المبدعين.	الرابع	29	7
1,21	3,36	طرق تنفيذ المسابقات التربوية.	الرابع	30	8
1,16	3,36	شرح أدلة الأنشطة المدرسية.	الثالث	31	5
1,29	3,35	دور الأنشطة المدرسية في خدمة المناهج الدراسية.	الثاني	32	12
1,24	3,34	ضوابط تنظيم الاحتفالات المدرسية.	الثالث	33	1

152 | برنامج تدريبي لأخصائي الأنشطة المدرسية في ضوء احتياجاتهم التدريسية: دراسة ميدانية
بالمحافظات التعليمية في سلطنة عمان

1,26	3,33	أسس وضوابط تقييم مجالس الفصول.	الخامس	34	2
1,33	3,30	مهارة الاتصال والتواصل.	الأول	35	3
1,27	3,29	طرق تنظيم حصص الريادة والنشاط.	الثالث	36	3
3,04	3,29	التوثيق وإدارة الملفات والمعلومات.	الثالث	37	7
3,03	3,25	مهارة إعداد وكتابة التقارير.	الخامس	38	7
1,24	3,24	تشكيل فرق العمل في جماعات الأنشطة.	الثالث	39	8
1,23	3,24	أساليب الإشراف على تنفيذ خطة الأنشطة	الرابع	40	1
1,28	3,24	النشاط المدرسي والبيئة. أسس وضوابط اختيار	الرابع	41	10
1,31	3,19	مشرفي الأنشطة والفصول.	الثاني	42	2
1,24	3,16	أساليب العمل الجماعي.	الثاني	43	9
3,44	3,03	مهام مجلس الفصل والنشاط والإدارة الطلابية.	الثاني	44	4

يتضح من الجدول (5) أن هناك (44) فقرة من أصل (50) فقرة تمثل المعارف والمهارات التي يحتاج أن يتدرب عليها أخصائيو الأنشطة المدرسية، موزعه على المجالات الخمسة للدراسة ومرتبة تنازليا، وهي على النحو الآتي:

- 1) مجال المهارات الشخصية للعمل (9) معارف ومهارات.
- 2) مجال التخطيط (9) معارف ومهارات بحاجة للتدرب عليها.
- 3) مجال التنظيم (9) معارف ومهارات بحاجة للتدرب عليها.
- 4) مجال المتابعة والتنفيذ (9) معارف ومهارات بحاجة للتدرب عليها.
- 5) مجال التقويم حيث تشير النتائج أن هناك (8) معارف ومهارات بحاجة للتدرب عليها.

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة من رصد للاحتياجات التدريبية الموضحة في الجدول إضافة إلى ما ورد في الأدب النظري والدراسات السابقة فقد تم وضع البرنامج المقترح لأخصائيي الأنشطة المدرسية في سلطنة عمان. يؤمل من خلال تطبيقه أن يعمل على تلبية الاحتياجات التدريبية اللازمة لأخصائيي الأنشطة المدرسية في مختلف المعارف والمهارات السالفة الذكر، هذا ويتكون البرنامج المقترح من (44) موضوعا تدريبيا موزعة على المجالات الخمسة التي شملتها الدراسة.

التوصيات: توصي الباحثة بالآتي:

- 1- الاهتمام بتدريب أخصائيي الأنشطة المدرسية لمواكبة المستجدات التربوية.
- 2- حرص أخصائيي الأنشطة المدرسية على تنمية أنفسهم ذاتيا من خلال القراءة ومتابعة الجديد في الحقل التربوي وما توصلت إليه الدراسات والبحوث العلمية في هذا المجال.
- 3- إشراك أخصائيي الأنشطة المدرسية في تحديد احتياجاتهم التدريبية الفعلية واختيار نوعية البرامج الفاعلة لهم وفق هذه الاحتياجات.

154 | برنامج تدريبي لأخصائي الأنشطة المدرسية في ضوء احتياجاتهم التدريسية: دراسة ميدانية
بالمحافظات التعليمية في سلطنة عمان

- باطايع، حسن. (1999). النشاط المدرسي اللاصفي في المدارس الثانوية بمدن عدن. الحوطة. زنجبار بالجمهورية اليمنية . رسالة ماجستير غير منشورة.. اليمن: جامعة عدن .
- بركات، أحمد. (2005). الموسوعة التربوية .مصر: مكتبة النهضة المصرية.
- بنجر، آمنة. (2002). دور الأنشطة اللاصفية في رعاية التلميذات الموهوبات السعوديات بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر تربوية .مجلة رسالة الخليج العربي. المجلد (22). العدد (82).
- دراذكة، أمجد. (2000). دور مدير المدرسة الثانوية في تطوير الأنشطة المدرسية في محافظة أربد من وجهة نظر المعلمين . رسالة ماجستير غير منشورة.. الأردن: جامعة اليرموك.
- سليم، عبد السلام. (1990). الإداري. السنة (12). العدد (41). سلطنة عمان: معهد الإدارة العامة.
- شحاتة، حسن. (2006). النشاط المدرسي. مصر: الدار المصرية اللبنانية.
- طناش، سلامة. (1992). الأنشطة الطلابية في الجامعة الأردنية .دراسة استطلاعية لآراء الطلبة .مجلة دراسات العلوم الإنسانية. المجلد (19). العدد (2). الأردن: الجامعة الأردنية..
- عبد الحميد، آلاء. (2007) . الأنشطة المدرسية. الأردن: دار اليازوري العلمية.
- عثمان، رجاء وقر، عصام. (2009). النشاط الطلابي أسس نظرية تجارب عالمية تطبيقات علمية الأردن: دار الفكر .
- فلية، فاروق والزكي، أحمد. (2004). معجم مصطلحات التربية لفظا و اصطلاحا. مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- لطفی، سمير. (1995). اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية نحو ممارسة الأنشطة الطلابية. رسالة ماجستير غير منشورة. فلسطين: جامعة النجاح الوطنية.
- محمد أمر الله، سهام. (2008). الأنشطة المدرسية الحرة. مصر: مؤسسة حورس الدولية.
- وزارة التربية والتعليم "د" (2009/2008). سجل مجلس الفصل : سلطنة عمان.
- الدرديري، إسماعيل. (2002). برنامج مقترح لتدريب معلمي العلوم على استخدام التداخل بين العلم و التكنولوجيا في تدريس العلوم. مجلة البحث في التربية وعلم النفس. المجلد (15). العدد (4). كلية التربية، جامعة المنيا.
- الدعيج، عبدالعزيز. (2000). أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية .المجلة التربوية. المجلد (16). العدد (64). الكويت: مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت.
- الدياسطي، أحمد. (2001). النشاط المدرسي في المرحلة الابتدائية. مصر: دار الإيمان.

155 | برنامج تدريبي لأخصائي الأنشطة المدرسية في ضوء احتياجاتهم التدريسية: دراسة ميدانية
بالمحافظات التعليمية في سلطنة عمان

الشعيلي، خلفان. (2009). تصور مقترح لبرنامج تدريبي للمشرفين الإداريين في سلطنة عمان في ضوء احتياجاتهم التدريسية. رسالة ماجستير غير منشورة، سلطنة عمان: جامعة السلطان قابوس سلطنة عمان.

الطعاني، حسن. (2002). التدريب و مفهومه، فعالياته. الأردن: دار الشروق.
العلي، سعد. (1998). بعض العوامل المؤثرة على مدى مشاركة طلاب الجامعة في الأنشطة الطلابية، دراسة وصفية تحليلية على طلبة جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشورة. السعودية: جامعة الملك سعود.

العيصري، عامر والجاربي، ربا. (2004). واقع الأنشطة التربوية و أثرها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب و المعلمين. سلطنة عمان: المكتب الفني للدراسات و التطوير بوزارة التربية والتعليم.

الفهد، عبدالله. (2001). معوقات النشاط الطلابي في التعليم العام بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة بمنطقة الرياض من وجهة نظر رواد الأنشطة. مستقبل التربية العربية. المجلد (7). العدد (64). الكويت: مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت .

المعشي، مسلم. (2002). دور مدير المدرسة الثانوية في تطوير الأنشطة المدرسية في محافظة ظفار بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة. الأردن: جامعة اليرموك.

المراجع الأجنبية

Jackie R June. (2007). An Investigation of Two – Year Community College Students Involvement in Extra Curricular Activities a Degree of Doctor of Education Auburn University: USA.

Jing Wang & Jonathan Shiveley. (2002-2007). The Impact of Extracurricular Activity on Student Academic Performance. Scientific Research, California State University, USA.

*Sabra Hamed Salim Alaufi, PHD candidate,
Faculty of Major Languages Studies, USIM.
Email: sabraaloufi@gmail.com*

*PM. Dr. Noor Azizi Ismail
Faculty of Major Languages Studies, USIM.*

*Mohamed Fayez Mansour. PHD.
Department of Education and Human Studies,
Faculty of Science and Arts,
University of Nizwa.*